[102] القوم واحدتها راحلة (1) قال تعالى: * (فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب) * (2) و * (حبا متراكبا) * (3) أراد به السنبل. (رهب) * (استرهبوهم) * (4) خافوهم من الرهبة الخوف، و * (ترهبون به) * (5) تخيفون، و * (الرهبان) * (6) جمع راهب (7) وهو الذي يظهر عليه لباس الخشية وقد كثر استعمال الراهب في متنسكي النصارى وال * (رهبانية) * (8) ترهبهم في الجبال والصوامع وانفرادهم عن الجماعة للعبادة ومعناها الفعلة المنسوبة الى الراهب وهو الخائف و * (رهبانية ابتدعوها) * (9) أي أحدثوها من عند أنفسهم ونذروها * (ما كتبناها عليهم) * (10) أي لم نفرضها عليهم ولكنهم ابتدعوها * (ابتغاء رضوان ا) * (11) فهو استثناء منقطع * (فما رعوها حق رعايتها) * (12) كما يجب على الناذر رعاية نذره لأنه عهد من ا لا يحل نكثه، و * (فارهبون) * (13) خافوني وإنما حذفت الياء لأنها في رأس الآية، ورؤس الآيات ينوى الوقف عليها والوقوف على الياء مستثقل فاستغنوا بالكسرة عنها، و * (واضمم إليك جناحك من الرهب) * (14) أي من الخوف، وقيل * (الرهب) * (15) الكم يقال: وضعته في رهبي أي في كمي. (ريب) * (به ريب) * (16) شك، و * (ترتابوا) * (17) تشكوا، و * (ريب المنون) * (18) حوادث الدهور وقيل: * (المنون) * (19) الموت، و * (لفي شك مما تدعونا إليه مريب) * (20) أي موقع في الريبة من أرابه أو ذو ريبة على الاسناد المجازي من

---

1 - ولا واحد لها من لفظها والجمع ركب ككتب وركائب. 2 - الحشر: 6. 3 - الانعام: 99. 4 - الاعراف: 115. 5 - الانفال: 61. 6 - التوبة: 35 7 - وجمع الرهبان رهابين ورهبانية، والرهبنة فعله أو فعلل. 9، 10، 11، 12، 13 - الحديد: 27. 14 - البقرة: 40، النحل: 51. 15، 16 - القصص: 32. 17 - الطور: 30. 18 - البقرة: 282. 19، 20 - الطور: 30 (*)